العوامل الاقتصادية و الاجتماعية المرتبطة بحالة البطالة في إقليم جنوب الأردن

دوخي عبد الرحيم الحنيطي[1] و فايز عبد القادر المجالي[2] و بشير العبد الرزاق[3]
ونامي طلق الشمري[4] ومحمد فريج العطوي[5]

ملخــص

تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية لأسباب البطالة، من وجهة نظر الأسر في إقليم جنوب الأردن التابعة إلى محافظات (الكرك، الطفيلة ومعان). ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على منهجية المسح الميداني الاجتماعية للحالات الدراسية، بواسطة أداة الاستبيان التي أعدت بغرض جمع البيانات من الميدان مباشرة، وبواقع عينة اشتملت على 1538 أسرة من المجتمع المستهدف في إقليم جنوب الأردن. من خلال أسلوب التحليل العاملي الذي تمت معالجته بطريقة المكونات الرئيسية لمجموعة عوامل لها الأثر الأكبر في تحديد أسباب البطالة وطرق الحد منها، ويمكن للمخطط التنموي الإقليمي في الأردن أن يحدد خصائص الأسر المتعطلة عن العمل في المنطقة من خلال عدد من المتغيرات تضمنتها تسعة عوامل رئيسية كان لها معدل تفسير للتباين في سبب الظاهرة بمعدل 69.5%، وقد أمكن تسمية هذه العوامل بـــ: التأهيل (البشري والمادي)، والعامل الاجتماعي الثقافي، وعامل المعرف التأهيلية، وعامل معلومات سوق العمل، والعامل النفسي، وعامل الفساد الإداري، وعامل التزامات الاجتماعية. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن يأخذ بها المخطط التنموي في رسم استراتيجيات التنمية الاجتماعية في المنطقة.

الكلمات الدالة: البطالة، إقليم الجنوب، الخصائص الاجتماعية، التحليل العاملي، البطالة.

يتقدم فريق البحث بجزيل الشكر والعرفان إلى صندوق البحث العلمي لدعمه لهذا البحث، علما أن هذا الجزء الثالث المنشور من هذا المشروع، وبناء على طلبهم تم وضع هذا التنويه في الصفحة الأولى.

المقدمـــة

إن تنمية المجتمعات المحلية بشكل عام وفي المناطق النائية بشكل خاص، وسيلة لتحقيق الرفاه الاجتماعية والعدالة الاجتماعية بين سكان البلد الواحد، لكي يعيش الإنسان بعيداً عن العوز والعزلة الاجتماعية نظراً للعجز المادي، بل إن تحقيق الكرامة الإنسانية غاية ومطلب لجميع المجتمعات المتحضرة، تزداد عند المجتمعات الأكثر تحضراً من خلال نشر العدالة في توزيع الموارد على جميع مستويات أقاليم البلد الواحد خاصة تلك النائية منها (الحنيطي، 2012).

تعد البيئة المستقرة شيئاً أساسياً لتحقيق الكفاءة في اقتصاد المجتمعات، وتحقيق التنمية المتكاملة فيها، ومن الأهداف الاقتصادية الرئيسة لموضوع الاستقرار تحقيق العمالة الكاملة (جوارتني وآخرون، 1995). فالبطالة تعد من المشكلات الرئيسة التي يعاني منها المجتمع الأردني، خاصة في المناطق الريفية والبادية والمحافظات الهامشية

[1] كلية الزراعة، الجامعة الأردنية، الجبيهة، الأردن.
d.hunaiti@ju.edu.jo .
[2] أستاذ علم اجتماع العمل، –جامعة مؤتة
[3] وأستاذ اقتصاد العمل– جامعة مؤتة
[4] هيئة الرقابة والتحقيق، المملكة العربية السعودية.
[5] أستاذ علم الجريمة المساعد– المملكة العربية السعودية
تاريخ استلام البحث 2013/2/26 وتاريخ قبوله 2013/11/5.

©2014 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

(دائرة الإحصاءات العامة، 2006)، وبالرغم من أن هذه المشكلة عامة لا تقتصر على فئة معينة أو منطقة معينة، إلا أنها أكثر شدةً في المناطق النائية والهامشية والريفية منها في المناطق الحضرية أو المستوى العام في الأردن (مديرية التخطيط الإقليمي، 1996).

فقد ارتفع معدل البطالة في محافظات الجنوب: الكرك والطفيلة ومعان من (12.5%، 10.9%، 14.1%) على التوالي للعام 2008 إلى (17.3%، 17.5%، 17.2%) في عام 2011، في حين ارتفعت معدلات البطالة على المستوى العام للملكة من 12.7% إلى 12.9% للفترة الزمنية نفسها (دائرة الإحصاءات العامة، 2012).

وتختلف أسباب البطالة من بلد لآخر ومن إقليم لآخر باختلاف الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كل إقليم. فالتعليم، والأمية، وتمكين المرأة، وتوزيع الدخل، والفقر، والحالة الصحية، والثقافة المجتمعية، والمعتقدات المتوارثة، والفساد الإداري والسياسي، واستخدام التطور العلمي التكنولوجي الذي منها الاتصالات، من الظواهر التنموية المختلفة التي تؤثر في معدلات البطالة. (Rodenburg, 2004). وبما أن جوهر وعنصر التنمية وغايتها الأساسي الإنسان، التي تحكم الظواهر والعلاقات المختلفة سلوكه وتصرفاته المنتظمة والمتكررة في ظروف معينة، لذا فإنه الاقدر على تحديد العوامل المؤثرة في هذه الظواهر التي منها البطالة، بل وتسمح بفهم حركة التصرفات والسلوك الإنساني بشكل أكثر وضوحا مرجعه الأساسي صاحب العلاقة بالظاهرة المدروسة، كونه في الغالب هو الأعلم بالأسباب الرئيسة للمشكلات التي يعاني منها، مما يفيد في توجيهه نحو الهدف المرغوب، بأسلوب مدروس يبسط الحياة الواقعية، ويبسط الظاهرة أو النمط السلوكي، بشكل واضح دون الإغراق في كثير من التفاصيل (Lipsey, 1989). وغاية الجهود العلمية هي السعي إلى تحديد وقياس هذه العوامل الكامنة وراء تلك الظواهر والمشاهدات، للوصول إلى نتائج تتبلور في صور نظريات علمية مستقرة (أثناسيوس، والبياتي، 1977). فالتغيرات التي تكون كظواهر أو أحداث طبيعية بيولوجية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو تربوية، لا تظهر بطريقة عفوية خاضعة للمصادفة أو التلقائية، ولكنها ترتبط فيما بينها وفق نظام خاص، وما على الباحث إلا أن يكتشف تلك الارتباطات أو العلاقات بين المتغيرات المختلفة، محاولاً التعرف على العوامل التي تتسبب في وجودها، مستعينا في ذلك على استخدام الأساليب الإحصائية. ومن هذه الظواهر، ظاهرة البطالة، إذ تتأثر بعدد من العوامل التي يمكن تحليلها، والتعرف على الارتباطات والعلاقات فيما بينها، ولتحقيق ذلك يتم الاستعانة باستخدام أسلوب التحليل العاملي الذي يعتمد على الارتباط (Eysenck., 1952) . لتوحيد عدد من المتغيرات المقاسة في عدد قليل من مجاميع المتغيرات.

وعليه تنحصر مشكلة الدراسة الأساسية في الإجابة على التساؤل المتعلق بمدى قدرة نموذج التحليل العاملي الخطي الأمثل المكون من مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أن يحدد بدقة العوامل المحددة للبطالة في مجتمع جنوب الأردن.

ففي دراسة لعبد العزيز (1999) حول توجهات فئة الشباب في البادية الشمالية نحو أنماط مهن جديدة، تبين أن مشكلة البطالة في البادية الأردنية والمنتشرة في صفوف الأفراد المؤهلين القادرين على العمل كبيرة، وأن أهم أسبابها يعود إلى عدم توافر فرص عمل نتيجة ضعف الاستثمار ومحدودية النشاط الاقتصادي، وكذلك بسبب المركب الثقافي ووجود رواسب ثقافية اجتماعية في المجتمعات البدوية والرعوية تتعلق بالنظرة الدونية للعمل اليدوي، وكذلك بسبب نظام التعليم النظري الذي يفرز خريجين بعضهم يلتحق بمجالات متنوعة من الأعمال دون إعداد مسبق، وتبين أيضاً أن النظام الاقتصادي في البادية يتسم بمحدودية نشاط القطاعات الإنتاجية، وتدني مستوى دخل الأسر التي تتميز بمعدلات خصوبة مرتفعة وزيادة مطردة بعدد السكان، وكبر معدل الإعالة، وضعف قوى العمل المدربة، التي ينخرط معظمها في الوظائف العسكرية والحكومية والخدمية، وافتقار المنطقة للمهن التقنية وارتفاع معدل البطالة.

وفي دراسة للحنيطي والعبدالرزاق (2011) استهدفت تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في معدل

البطالة وأثرها في مستوى المعيشة في محافظة الطفيلة، ولتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي الذي تمت معالجته بطريقةالمكونات الرئيسية لمجموعة عواملها الأثر الأكبر في تحديد الأفراد المتعطلين عن العمل من غيرالمتعطلين وأثره في مستوى الحياة، استطاعت أن تفسر سبب الظاهرة بمعدل % 85.5 من خلال عشرة عوامل،حيث أمكن تسمية هذه العوامل ب :عامل الإنفاق على الحاجات الأساسية، وعامل القروض التنموية،وعامل الإنفاق الأسري على مستلزمات التعليم،وعامل الرفاهة المنزلية، وعامل الإعالة الأسرية، وعامل النفقات على المسكن،وعامل التكافل الاجتماعي، وعامل المستوى التعليمي لرب الأسرة، وعامل النفقات الاجتماعية، وعاملا لشعوربالفقرالمدقع.

وتوصلت دراسة الحنيطي والكرابلية (2007)، التي استهدف دراسة وتحليل العلاقة بين البطالة والفقر في مجتمعات ريف جنوب الأردن، إلى أن معدل البطالة يبلغ 25% بين الفقراء فقراً مطلقاً، و20% بين غير الفقراء، بينما كانت بين الفقراء فقراً مدقعاً 10% فقط، وقد توصل التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية ($P<0.05$) بين الأسر الفقيرة ذات الفقر المدقع مع كل من والأسر الفقيرة ذات الفقر المطلق وغير الفقيرة من حيث معدل البطالة، بينما لم تختلف الأسر الفقيرة ذات الفقر المطلق عن الأسر غير الفقيرة في هذا المجال. وكان السبب الرئيس لعدم العمل بين 25% من غير العاملين بين الأسر غير الفقيرة التقاعد، بينما كان السبب بين 38% من الأسر فقيرة ذات الفقر المدقع هو المرض وعدم القدرة على العمل، والسبب بين 72% من الأسر الفقير ذات الفقرة المطلق هو عدم توافر فرص عمل.

وفي دراسة أخرى للحنيطي (2007) استهدفت تحليل العلاقة بين معدل البطالة وبعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية حسب النوع الاجتماعي في المجتمعات البدوية في جنوب الأردن. جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية باستخدام استمارة أعدت لهذه الدراسة، من عينة تألفت من 318 أسرة اختيرت بالطريقة العشوائية متعددة المراحل. واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي واختبارات إحصائية معلمية وغير معلمية لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية بين مستوى التعليم العالي للإناث ومعدل المشاركة الاقتصادية، ووجود اختلاف في معدل المشاركة الاقتصادية بين النوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية عند مستوى ($P<0.001$)؛ إذ ينخفض عند الإناث المتزوجات مقارنة مع الحالات الاجتماعية الأخرى. وتوصلت إلى أن السبب الرئيس للبطالة هو ضآلة فرص العمل بشكل رئيسي. ووجود علاقة إحصائية بين مستويات التعليم ومعدل البطالة، وإلى أن معدل البطالة عند الإناث غير المتزوجات أعلى مقارنة مع الحالات الاجتماعية الأخرى عند مستوى ($P<0.001$).

2.1 أهداف البحث

تستهدف الدراسة ما يأتي:

1. تحديد أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية لأسباب البطالة من وجهة نظر الأسر في إقليم جنوب الأردن.
2. التعرف على السبب الرئيس للتعطل، بهدف بناء تصور حول طرق وسبل التغلب عليه من وجهة نظر المجتمع المحلي.

3.1 تساؤلات الدراسة:

هل يستطيع نموذج التحليل العاملي الخطي الأمثل المكون من مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أن يحدد بدقة كافية العوامل المحددة للبطالة في مجتمع جنوب الأردن؟

ما هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية المسببة للبطالة حسب اتجاهات المبحوثين في إقليم جنوب الأردن؟

4.1 أهمية الدراسة:

تستهدف الدراسات التنموية التعرف على الظواهر التنموية والعلاقات التي تربط بينها، وتتوقف القيمة التي تأخذها ظاهرة معينة أو مدى تكرارها على عوامل مختلفة، وتتباين من وقت إلى آخر ومن موقع أو مجتمع إلى آخر. وبما أن جوهر وعنصر التنمية وغايتها الأساسية الإنسان، التي تحكم الظواهر والعلاقات المختلفة

سلوكه وتصرفاته المنتظمة والمتكررة في ظروف معينة، لذا فإن تحديد العوامل المؤثرة في هذه الظواهر، تسمح بفهم حركة التصرفات والسلوك الإنساني، وتوجيهه نحو الهدف المرغوب، بأسلوب مدروس يبسط الحياة الواقعية، ويبسط الظاهرة أو النمط السلوكي، بشكل واضح دون الإغراق في كثير من التفاصيل (Lipsey, 1989) . وغاية الجهود العلمية هي السعي إلى تحديد وقياس هذه العوامل الكامنة وراء تلك الظواهر والمشاهدات، للوصول إلى نتائج تتبلور في صور نظريات علمية مستقرة (أثناسيوس، والبياتي، 1977). فالتغيرات التي تكون كظواهر أو أحداث طبيعية بيولوجية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو تربوية، لا تظهر بطريقة عفوية خاضعة للمصادفة أو التلقائية، ولكنها ترتبط فيما بينها وفق نظام خاص، وما على الباحث إلا أن يكتشف تلك الارتباطات أو العلاقات بين المتغيرات المختلفة، محاولاً التعرف على العوامل التي تتسبب في وجودها، مستعينا في ذلك على استخدام الأساليب الإحصائية. ومن هذه الظواهر، ظاهرة التخلف والتنمية وعلاقته بالبطالة، إذ تتأثر بعدد من العوامل التي يمكن تحليلها، والتعرف على الارتباطات والعلاقات فيما بينها، ولتحقيق ذلك يتم الاستعانة باستخدام أسلوب التحليل العاملي الذي يعتمد على الارتباط (Eysenck, 1952) . لتوحيد عدد من المتغيرات أو الاتجاهات المقاسة في عدد قليل من مجاميع المتغيرات أو الاتجاهات.

2. منهجية الدراسة

1.2 منطقة ومجتمع الدراسة الإحصائي

تقع منطقة ومجتمع الدراسة في إقليم جنوب الأردن الذي يضم أربع محافظات هي: الكرك والطفيلة ومعان والعقبة (دائرة الإحصاءات العامة، 2012)، وتبلغ نسبة سكان إقليم الجنوب 9.4% من عدد السكان في الأردن حسب تقديرات نفس العام (دائرة الإحصاءات العامة، 2012). وتشكل مساحة إقليم الجنوب (الكرك، معان، الطفيلة، العقبة) 50.45% من إجمالي مساحة البلاد. يقسم إقليم الجنوب جغرافياً على 3217 كم2 في محافظة الكرك، وتمثل 3.6% من مساحة المملكة، و2114كم2 من محافظة الطفيلة بمعدل 2.4% من مساحة المملكة، و33163كم2 من محافظة معان بمعدل 37.1% من مساحة المملكة، و6583 كم2 من محافظة العقبة بمعدل 7.4% من مساحة المملكة (دائرة الإحصاءات العامة، 2005).

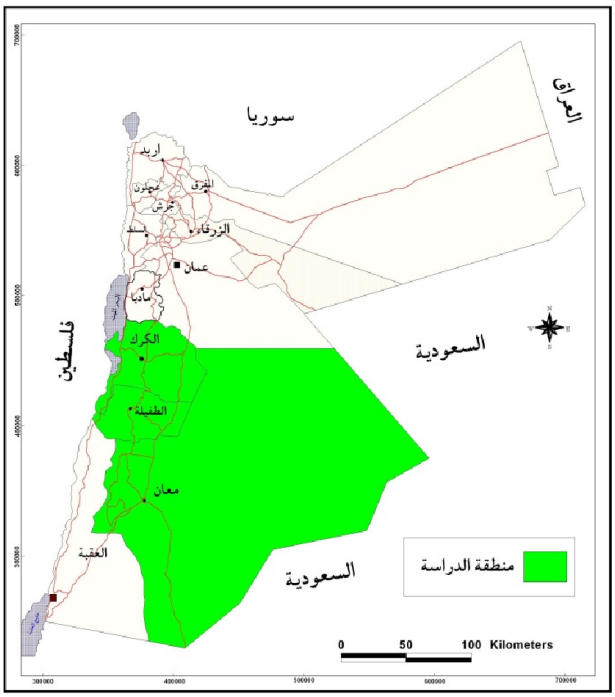

شكل 1: منطقة الدراسة الميدانية

2.2 تحديد حجم العينة الضروري

تمثلت وحدة التحليل أو العد Analysis Unit بالأسر التي تقطن وحدة المعاينة. حيث تم الاعتماد على إطار Frame لقوائم الأسر من وحدات المعاينة الجاهزة والمعدة من قبل دائرة الإحصاءات العامة الأردنية للإطار العام المستخدم في التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، وقد استخدم نظام الخرائط وتقسيمات المناطق داخل التجمعات في هذه العملية، كما واحتوى على قوائم بأسماء الأسر، داخل البلوكات، ومواقع منازلهم، والرموز والمساحات، والخرائط الاستدلالية.

مع كثرة تعدد متغيرات الدراسة، التي منها الاجتماعية، الديموغرافية، والاقتصادية، إلا أن المتغيرات الاقتصادية كانت أكثرها أهمية، وخاصة متغير معدل البطالة،

وبالاستعانة بمسح البطالة والعمالة لعام 2010 الذي أجرته دائرة الإحصاءات العامة، الذي يعطي عينة تضم جميع محافظات المملكة ومنها محافظات الدراسة، فقد بلغ مقدار معامل التغيير النسبي في إقليم الجنوب (محافظات العينة) الذي يعبر عن الخطأ المعياري النسبي في قيمة معدل البطالة 5.24%، (دائرة الإحصاءات العامة، 2010) وبناءً على التصور أعلاه ووفقاً للمعادلة التالية:

$$n=\frac{1.96^2+5.24^2}{0.05^2}\cong 1538$$

حيث إن:

n: حجم العينة المطلوب

Z : هي قيمت Z الجدولية التي تساوي 1.96 عند مستوى ثقة 97.5%

CV: معامل الاختلاف ويبلغ في منطقة الجنوب 5.24%

d: وهو الخطأ المسموح به ويساوي في دراستنا 5% ، حيث كان لمنطقة الدراسة عامة يقع بين 9% و14%

تم الاعتماد في سحب عينة الدراسة على الإطار العام للسكان والمساكن لعام 2004، والمعدل من قبل دائرة الإحصاءات العامة، والمحدث باستمرار، وحسب الإطار المذكور تم تقسيم التجمعات السكانية في مناطق الدراسة إلى بلوكات عددها يتبع لحجم التجمع السكاني، وبلغ متوسط عدد الأسر في البلوك الواحد حوالي 58 أسرة، وتم إعداد قوائم حصر لتلك البلوكات. وبالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، والتعديلات السابقة عليها تم تحديد حجم العينة بـــ 1538 أسرة، ثم تم سحبها بالطريقة العشوائية من جميع بلوكات المناطق في الإقليم.

وقد دخل في العينة بالمرحلة الأولى محافظات الدراسة الثلاث (الكرك، الطفيلة ومعان)، وفي المرحلة الثانية تم سحب 13 لواء من جميع المحافظات، وفي المرحلة الثالثة تم سحب 20 قضاء من هذه الأولية، وفي المرحلة الرابعة تم سحب 39 تجمع سكاني، وفي المرحلة الخامسة تم سحب41 عدد المناطق، وفي المرحلة السادسة تم سحب 41 حيا سكنيا، ثم تم سحب عينة البلوكات في المرحلة السابعة أما في المرحلة الأخيرة فقد تم سحب عينة الأسر بالطريقة المنتظمة بواقع 7917 فردا. (انظر الجدول 1)

جدول 1: التجمعات السكانية للقرى في محافظة الجنوب، وعدد السكان فيها، وحجم العينة المسحوب.

التنظيم الإداري	المحافظة			المجموع
	الكرك	الطفيلة	معان	
عدد الألوية	6	3	4	13
عدد الأقضية	9	3	8	20
عدد التجمعات السكنية	21	8	10	39
عدد المناطق	21	10	10	41
عدد الأحياء	21	10	13	44
عدد السكان	4459	1696	1762	7917

3.2 أسلوب جمع البيانات

لإنجاز مراحل التحليل ولتحقيق أهداف الدراسة، تم في البداية إجراء مسح سريع بالمشاركة مع سكان المجتمع المحلي المستهدفين بهدف تحديد أهم فقرات الاستمارة وبنائها والتعرف الى واقع أسباب البطالة من وجهة نظر السكان المحليين، ثم بعد ذلك تم تصميم استمارة خاصة لغايات جمع البيانات اللازمة من الأسر المشمولة في عينة الدراسة بأسلوب المقابلة الشخصية، حيث عرضت على عدد من

المحكمين وعدلت قبل القيام بتنفيذ المسح الرئيس للمجتمع حتى أخذت شكلها النهائي، ومن ثم جرى تثبيتها، كما وضع كتيب إرشادات خاص بجمع البيانات بأسلوب المقابلة الشخصية ليهتدي به جامعو البيانات، وآخر خاص بتدقيقها، وذلك لتفادي الوقوع بالأخطاء غير العينية في مرحلة الإعداد والتهيئة قدر الإمكان.

وقد احتوت محاور الاستمارة على متغيرات تصور الأسر لأسباب البطالة وطرق الحد منها: حيث تم التوصل إلى 27 فقرة تم الاتفاق عليها باعتبارها أكثر الفقرات التي حازت على الأهمية النسبية من قبل المبحوثين، والمقيمين أصحاب الاختصاص والمعرفة، وقد تم تدريج هذه الفقرات حسب معيار لكرت الرباع (1-غير موافق أبدا، 2-غير موافق، 3-موافق، 4-موافق بشدة)، كما تم الاعتماد على مقياس الوسط الحسابي للتدرج كالتالي•: (من 1-1.75 بعدم الموافق بشدة، ومن 1.751-2.5 بعدم الموافقة، ومن 2.51-3.25 بالموافق، ومن 3.26-4 موافق بشدة).

4.2 أسلوب التحليل

باستخدام البرامج الجاهزة من خلال نظام برنامج SPSS®20 الخاص بالتحليل العاملي تم تحليل مصفوفة الارتباط المختزلة، واستخلصنا العوامل مرتبة تنازليا اعتماداً على مدى مساهمة تفسير التباين الذي تم اختبارها على أساس القيم الذاتية Eigen Value التي تكون أكبر من الواحد الصحيح. وللوصول إلى أفضل تشبع للمتغيرات بالعوامل، تم إتباع طريقة التدوير المتعامد Varimax لكل العينة، وذلك لتحسين النتائج من أجل الوصول إلى تفسير أسهل وأدق لهذه النتائج.

3. مناقشة نتائج الدراسة

1.3 عرض النتائج وتحليلها باستخدام لتحليل العاملي :

في هذا المبحث من دراستنا سنقوم بدراسة وتحديد العوامل المؤثرة على ظاهرة البطالة في مناطق إقليم الجنوب من المملكة الأردنية الهاشمية، من خلال إجراء أسلوب التحليل العاملي لاتجاهات المتعطلين عن العمل نحو الأسباب المؤدية للبطالة في منطقة الدراسة، التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في هذه الظاهرة، والمتضمنة في صحيفة الاستبانة المعدة لهذه الدراسة، التي يبلغ عدد الفقرات فيها 27 فقرة تمثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والثقافية، وذلك من خلال طريقة المكونات الرئيسة الاعتيادية، الذي يقوم أساساً على معاملات الارتباط بين الفقرات، أي أنه يعتمد في إظهار أهمية كل هذه الفقرات على أساس علاقة كل فقرة بغيرها من الفقرات الأخرى. وقد تم تحليل مصفوفة الارتباط الخاصة بكل مجموعة حسب التقسيم المبين في الدراسة، وكان عدد العوامل المختارة يقوم على أساس عدد القيم الذاتية الأكبر من الواحد لكل مصفوفة ارتباط، وتكون هذه العوامل مرتبطة حسب أهمية تأثير كل عامل في ظاهرة البطالة في محافظات إقليم الجنوب ترتيبا تنازلياً.

وتم اختيار معنوية العوامل باستخدام الأسلوب المعروف الذي يتلخص باحتساب الخطأ القياسي لتحميلات كل عامل. إن قيمة تحميل أي فقرة ضمن ذلك العامل تكون معنوية إذا كانت أكبر أو تساوي هذه القيمة، وإن معنوية هذه الفقرات ضمن العامل الواحد تدل على وجود علاقة بين الفقرات كما تم تفسير كميات الشيوع.

2.3 تفسير نتائج المجموعة.

1.2.3 معاملات الشيوع:

تعطي نتائج الجدول 2 (الملحق) مقدار مساهمة أو تفسير كل فقرة في عوامل الدراسة أو السبب في ظاهرة الدراسة، وهي ما يطلق عليه درجة أو نسبة اشتراك أو تشبع الفقرة في العوامل أو الظاهرة المدروسة، وهو مربع معامل الارتباط المتعدد Square Multiple Correlation للفقرة مع المكونات أو العوامل، ويماثل تقريباً مفهوم معامل التحديد R^2 في تحليل الانحدار، حيث تقع قيمته بين الصفر في انعدام المساهمة والواحد الصحيح في المشاركة الكاملة في تفسير سبب الظاهرة.

وبصورة عامة نلاحظ أن العوامل المشتركة تفسر نسبة مقبولة من تباين الفقرات، باستثناء فقرة سبب "الإعاقة أو الشيخوخة أو المرض" حيث حازت على أقل نسبة هي

•لقد تم استخدام مدى التدرج من خلال الحد الأعلى للاتجاه وهو 4 ناقصاً منه الحد الأدنى وهو 1 ثم نقسم النتيجة على عدد فئات المقياس البالغة 4 للحصول على طول الخلية الصحيح البالغ 0.75 ، وهكذا يتم إضافة هذا الحد لجميع حدود الاتجاه للحصول على التدرج.

39% من بين فقرات أساب البطالة في المنطقة، وكانت أكثر الفقرات مساهمة في تفسير العوامل فقرة السبب "عدم وجود أفكار لفتح مشروع مناسب عند المتعطل" بمعدل شيوع بلغ 82.6%، ثم فقرة السبب "عدم وجود معرفة كافية عن التوجهات المهنية والمهارات العملية لدى المتعطل عن العمل" بمعدل شيوع 81.4%، تليه فقرة السبب "اعتقاد المتعطل بأن أي مشروع بحاجة لأن يكون منافسا من حيث الجودة، وهذا ما جعله متردداً في فتح مشروع خاص به" بمعدل شيوع بلغ 80.8%، ثم فقرة السبب "عدم وجود أفكار لدى المتعطل عن العمل ليستثمر فيها طاقه" بمعدل شيوع 80.7%، وفقرة " التعب في البحث عن عمل" بمعدل شيوع 79.5%، ففقرة سبب "جهل المتعطل بنوع العمل أو التدريب الذي يناسبه لفتح مشروع خاص به" بمعدل 77.6%، و"تدني المستوى التعليمي للمتعطل" بمعدل 76.8%، وجاءت باقي المتغيرات حسب الترتيب لأهميتها في تفسير العوامل كما في الجدول 2. (الملحق)

2.2.3 الجذور المميزة:

بعد تحليل بيانات مصفوفة الارتباط الخاصة بمتغيرات الاستمارة البحثية، تمكنا من تمييز 9 عوامل أساسية مرتبة تنازلياً اعتماداً على مدى مساهمتها في تفسير التباين التي فسرت بمجموعها 69.5% من إجمالي التباين، الذي تم اختباره على أساس القيمة الذاتية الأكبر من الواحد الصحيح، وأهملت العوامل التي تكون قيمتها الذاتية أصغر من الواحد، وذلك لاحتوائها على تباينات صغيرة.

وتم تمييز الفقرات المؤثرة في كل عامل من خلال مصفوفة تحميلات العوامل المدورة بطريقة Varimax المبينة بالجدول 3 (الملحق)، حيث احتوت الدراسة على مجموع 27 فقرة لها الأثر في ظاهرة البطالة في المنطقة.

يبين الجدول 3 الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات)، ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي 27 بقدر عدد الفقرات حيث أن المكون الرئيس الأول له أكبر جذر كامن أو تباين المكون ويساوي5.11 ويفسر 18.9% من التباينات الكلية لفقرات ظاهرة البطالة وطرق الحد منها في المنطقة. بينما استطاع أن يفسر العامل الثاني وحده 12.3% من التباين الكلي لفقرات الدراسة، وعليه فسر العاملين الأول والثاني معاً 31.2% من التباين الكلي في تفسير سبب البطالة ومن هيكل التباينات للفقرات. واستطاع العامل الثالث وحده أن يفسر 8.6% من التباين الكلي، بتباين تجميعي للعوامل الثلاثة الأولى 39.8%. كما فسر العامل الرابع وحده حوالي 7.2% بتباين تجميعي 46.9%، وفسر العامل الخامس حوالي 5.6% بتباين تجميعي حوالي 52.5%، وهكذا لباقي العوامل حتى العامل التاسع كما هو مبين في الجدول 3.

نلاحظ من بيانات الجدول 3 (الملحق) أن قيم الجذور الكامنة تتناقص، إلا أنه يوجد فارق كبير بين قيم الجذرين الكامنين الثاني والثالث بفارق 6.6 من قيم الجذرين.

3.3 تشبعات المتغيرات بعواملها[1]:

تمثل تشبعات Loadings الفقرات في المكونات التي تم استخلاصها على أن التشبع هو عبارة عن معامل الارتباط البسيط بين المكون أو العامل مع الفقرة.

1.3.3 العامل الأول: التأهيل (البشري والمادي).

يعد هذا العامل من العوامل المهمة من حيث قيمة التباين الذي تم التفسير بواسطته، إذ يفسر نحو 18.9% من التباين الكلي. تمكن هذا العامل من تمييز 7 فقرات تؤثر في فيه، وعليه فإن المكون الرئيسي للعامل الأول pc1، احتوى في مقدمته على الفقرات المبينة في الجدول 4 (الملحق). حيث كان المبحوثون المتعطلون عن العمل في محافظات الجنوب موافقين بشدة على ضرورة توفير تمويل يساعدهم على البدء في مشروع خاص بهم، مع ضرورة وجود هيئة أو فرد أو مؤسسة تعد المدرب التأهيلي للفرد قبل البدء أو في بداية مشروعة للإمساك بيده في أول الطريق وإرشاده نحو بناء مستقبله حسب مهارته وخبراته، وهم موافقون على أنه في حال حصولهم على قرض تنموي فإنهم بحاجة للتدريب والمتابعة لإدارة هذا المشروع في بدايته، فهم يعتقدون بأن الوضع الحالي لا يتحمل فتح مشروع، ويخافون من الخسارة والفشل إذا لم يجدوا المساندة والتأهيل، ولا يعني هذا الخوف

[1] تم اختيارجميع الفقرات بالعوامل بناء على أساس أكبر مقدار تشبع العامل بالفقرات، واعتبار التشبعات العاملية ذات دلالة معنوية إذا زادت قيمتها على40%

عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية والمنافسة من حيث الجودة أو التسويق، بل المشكلة تكمن في الدرجة الأولى في رأس المال والتمويل.

وتشير نتائج التحليل العاملي إلى أن عامل تأهيل المتعطلين عن العمل، من حيث منحهم القروض التنموية لتأسيس مشروع ومتابعتهم من قبل خبراء أو مؤسسات وتدريبهم كيفية التعامل مع السوق أمر أساسي، علما أن لديهم الثقة بأن علمية التسويقية وجودة الإنتاج لن تكون عائقا أمام نجاحهم.

2.3.3 العامل الثاني : العامل الاجتماعي الثقافي:

يعد هذا العامل ثاني العوامل أهمية من حيث تفسيره للتباين، إذ يفسر نحو12.3% من التباين الكلي (الجدول 5 في الملحق). وأمكن تمييزه من خلال 6 فقرات تؤثر في هذا العامل، وقد اختيرت هذه الفقرات في العامل الحالي على أساس أكبر مقدار لتشبع العامل بالفقرات، وعليه فإن المكون الرئيس للعامل الثاني Pc2، احتوى في مقدمته على فقرات المعيقات التأهيلية والاجتماعية نحو الحصول على عمل مناسب، مبينين أن ضعف مؤهلاتهم التعليمية يقف عائقا أمام حصولهم على العمل، وأن المشكلة ليست بالحصول على العمل من عدمه أو بقيمة الأجر المدفوع لهم، بل بنوع العمل الذي يتناسب مع ثقافتهم الاجتماعية، لذا فإنهم لا يجدون بأن العمالة الوافدة تعد عائقاً أمام حصولهم على العمل الذي يبحثون عنه بل المشكل بنوعية العمل، وإنهم مقتنعون بوجود أعمال في السوق تتناسب مع مؤهلاتهم التعليمية والعلمية ومقبولة اجتماعياً، ولا يوجد فيها منافسة من قبل العمالة الوافدة وهم مستعدون للعمل فيها.

3.3.3 العامل الثالث : المعرف التأهيلية.

فسر هذا العامل 8.6% من إجمالي التباين في الظاهرة، من بين الفقرات الأخرى، واحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في ترتيب العوامل، ووضع في نطاق 4 فقرات معنوية .

تشير نتائج الجدول 6 (الملحق)، إلى أهم الفقرات المؤثرة في المكون الرئيسي الثالث Pc_3، وهذه الفقرات تشير إلى أن الكثير من المتعطلين عن العمل يبحثون ويرغبون في الحصول على عمل أو فتح مشروع خاص بهم، إلا أنهم لا يعرفون كيف يستثمرون طاقاتهم وجهودهم أو التعرف على الفرص المتاح للاستثمار أو العمل في السوق للتدرب عليها، أو حتى على الأسس التي تتبع في تأسيس مشروع خاص بهم.

وعليه يمكن استثمار هذه القوى العاملة الجادة من خلال تحديد مستويات التأهيل والجاهزية عندهم للتدريب على استثمار أنفسهم في مجال المشاريع الإنتاجية أو تأهيلهم للعمل في مشاريع يوجد عليها طلب للعمل.

4.3.3 العامل الرابع : معلومات سوق العمل.

يفسر هذا العامل حوالي 7.1% من التباين الكلي لظاهرة الدراسة من بين العوامل الأخرى، واحتل المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، ووقع في نطاقه 4 فقرات (الجدول 7 في الملحق)، وقد جاءت هذه الفقرات لتشير إلى أن معلومات سوق العمل شرط أساسي للحصول على فرص العمل، حيث أن المتعطلين عن العمل في منطقة الدراسة موافقون بشدة على أن عدم توافر وسيلة مساعدة للحصول على معلومات حول فرص العمل المتوفرة في السوق يعد عائقا أمامهم، حيث أن الطريقة التقليدية في الذهاب إلى المؤسسات والبحث عن عمل تعد مكلفة عليهم من الناحية المادية، علما أنهم مستعدون للعمل داخل أو خارج البلاد، لذا فالمشكلة ليست بالمقدرة على البحث عن العمل، بل في الوسيلة والتكلفة المتبعة للبحث عن عمل.

ومن خلال هذا العامل نجد بأن من المشكلات الأساسية للحصول على العمل توافر بيانات السوق حول فرص العمل المتوفرة، حيث أن الطرق التقليدية في البحث عن عمل تعد مكلفة ماديا على المتعطلين عن العمل، لذا فالمشكلة ليست بالمقدرة على البحث عن العمل بل في الوسيلة والتكلفة المتبعة للبحث عن عمل.

5.3.3 العامل الخامس : العامل النفسي.

يقيس هذا العامل أهم الفقرات التي تؤثر في العامل النفسي، ويفسر حوالي 5.6% من التباين الكلي، وضم في نطاقه ففرتان أساسيتان. ويتضح من الجدول 8 (في الملحق)، أن المكون الرئيس الخامس Pc_5 قد احتوى على الفقرات المتعلقة بالسلوك الفردي والنفسي، فالمتعطلون عن العمل بالرغم من قناعتهم بضرورة البحث عن عمل إلا أنهم قد وصلوا إلى مرحلة من اليأس والتعب في البحث عن العمل.

6.3.3 العاملان السادس والسابع: الفساد الإداري.

فسر هذين العاملين حوالي 9.4% من التباين الكلي للظاهرة قيد الدراسة، وتضمن فقرتين معنويتين. ويتضح من الجدول 9، أن المكونين الرئيسين السادس والسابع $Pc_{6,7}$ في العامل بينت أن المتعطلين عن العمل متأكدين من وجود فرص العمل في السوق، إلا أن الفساد الإداري من قبل المتنفذين والمتمثل في الواسطة والمحسوبية يأخذ منهم حقهم في العمل.

5-3-7 العاملان الثامن والتاسع: التزامات الاجتماعية.

فسر هذين العاملين 7.6% من التباين الكلي، وتضمن متغيرين معنويين، في المكونين الرئيسين الثامن والتاسع $PC_{8,9}$ (الجدول 10 في الملحق)، تبين أن مرض رب الأسرة والعلاقات والالتزامات الاجتماعية ليست عائقا أمام الحصول على العمل.

4. أهم النتائج والتوصيات

1.4 الاستنتاجات:

بالنظر إلى العوامل التي تمخضت عنها الدراسة نجدها مترابطة مع بعضها البعض، فعامل التأهيل يرتبط مع عامل معلومات السوق والعامل الثقافي وعامل المعرفة التأهيلية، حيث أن شح البيانات عن سوق العمل وارتفاع التكاليف المادية والجهد المبذول في البحث عن العمل بالطرق التقليدية، وعدم وجود جهة فاعلة وميسرة سهلة الاستخدام في الربط بين عرض العمل والطلب عليه. وتجهيز القوى العامل المتعطلة بالمهارات المطلوبة حسب متطلبات السوق من حيث التعليم والتدريب، وتوفير مؤسسات الإرشاد العمالي التي تستطيع التعرف على إمكانات عرض العمل أو المتقدمين للحصول على عمل، وتعزيز قدرات المتعطلين من حيث التأهيل والخبرة العملية والإدارية، ومساعدتهم على اكتساب خبرات عملية وإدارة المشاريع في مؤسسات ناجحة لمدة كافية تؤهلهم للحصول على التمويل التنموي المناسب للبدء بمشروع خاص بهم، مع بقاء المتابعة لهم خاصة من الناحية الإدارية من قبل مؤسسة الإرشاد التنموية للعمل والمؤسسة التي حصل من خلالها على الخبرة لفترة يستطيع بعدها الاستقلال في عمله ومشروعه الخاص به. وعليه يمكن استثمار هذه القوى العاملة الجادة من خلال تحديد مستويات التأهيل والجاهزية عندهم للتدريب على استثمار أنفسهم في مجال المشاريع الإنتاجية أو تأهيلهم للعمل في مشاريع يوجد عليها طلب للعمل وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحنيطي (2007) على أن ضآلة فرص العمل يمكن حلها ولو جزئيا من خلال التدريب والتأهيل. وتوفير بيانات عن السوق حول فرص العمل المتوفرة بأسلوب سهل غير مكلف، وهذه النتيجة جاءت لتفسر نتائج دراسة عبد العزيز (1999) عن مجتمع البادية المشابهة لثقافة منطقة دراستنا، في ضرورة توفير نظام تعليمي تطبيقي مهني بجانب النظري لكسب الطلاب المهارات التطبيقية في العمل خاصة المهني منها.

كما بينت نتائج الدراسة أن الفساد الإداري المتمثل في الواسطة في التوظيف من قبل المتنفذين يلعب دورا كبيرا في المنطقة، ويحرم الكثيرين من أصحاب الحق من الفقراء المتعطلين عن العمل من الحصول على فرصهم للعمل، وليس المشكلة المرض أو عدم القدرة على العمل أو مسؤوليات والتزامات الأسرة، أو العمالة الوافدة كون المتعطلين لا يقبلون اجتماعيا وثقافيا في بعض أنواع العمل، ويقبلون ببعض الأعمال التي تتناسب مع مؤهلاتهم التعليمية حتى لوكان الدخل منها أقل، باعتبار أن عائق المؤهل التعليمي لهم يحرمهم من الحصول على مستوى العمل الذي يرغبون فيه أو يفضلونه من الناحية الاجتماعية والثقافية، وكانت جميع هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة Rodenburg(2004)، ومع دراسة كل من الحنيطي والكرابلية (2007) في أن المرض سبب للفقر لعدم إمكانية العمل، وبالرغم من تشابه الأسلوب الرياضي في التحليل، إلا أن دراسة كل من الحنيطي والعبدالرزاق (2011)، تختلف من حيث المنهجية المتعلقة بأداة الدراسة حيث اعتمدت هذه الدراسة على مقياس خماسي خاص بها وضع من قبل فريق العمل، أما الدراسة الأولى فكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة ومغلقة لا تستند إلى مقياس الاتجاهات، لذا كانت النتائج مختلفة نوعا ما عن نتائج هذه الدراسة.

2.4 التوصيات:

وبالاستناد إلى نتائج الدراسة فإن تخفيض حدت البطالة

بين المتعطلين عن العمل يكمن في:

1- استحداث مراكز معلومات سوق العمل مربوطة إلكترونيا بوزارة العمل ومتوفرة مجانا في مراكز مديريات العمل والمراكز التنموية أو المدارس في القرى النائية، تبين أنواع الأعمال المطلوبة في السوق، والخصائص التأهيلية للعمل المطلوب، ووضع قائمة بالأعمال المطلوبة مستقبلا مع خصائص العمل المطلوبة لها.

2- إنشاء مكاتب الإرشاد العمالي، وعقد العديد من اللقاءات وورش العمل وحلقات النقاش مع القوى العاملة المتعطلة، للتعرف على خصائص المتعطلين وميولهم وقدراتهم العملية، بهدف إرشادهم نحو أصناف وأنماط العمل التي تناسبهم، وتحديد أنواع التدريب التأهيلي التي يحتاجون إليها، وكيفية تأسيس المشاريع الخاصة بهم، والحصول على قروض التمويل التنموي.

3- تأسيس مؤسسات تدريبية وإبرام العقود مع المؤسسات الخاصة لاستقبال الأيدي العاملة المتدربة فيها، بهدف إكسابها الخبرات العملية والإدارية في مجالات العمل المطلوب.

4- تأسيس قسم المتابعة والتقييم التابع لمديرية الإرشاد العمالي، الذي يعمل على مرافقة ومتابعة القوى العاملة المتدربة أو التي حصلت على تدريب تأهيلي وترغب في الدخول في سوق العمل.

5- توفير مراكز للتدريب والتأهيل على العمل حسب متطلبات السوق المحلية والخارجية.

6- ضبط سوق العمل بتشجيع وتسهيل هجرة العمالة الأردنية المربة للخارج.

7- إعطاء الأولوية في التدريب والتأهيل والتشغيل لأفراد الأسر الفقيرة التي يقل دخلها عن خط الفقر المطلق، ومنها الحالات الإنسانية المعتمدة في ديوان الخدمة المدنية ووزارة التنمية الاجتماعية.

وضع عقوبات رادعة للواسطة والمحسوبية وتوكيل عملية التوظيف لهيئة مقيدة بالحكومة الإلكترونية للتخفيف من الفساد الإداري.

ملحق جدول 2 : توزيع معاملات نسبة الشيوع على فقرات الدراسة حسب درجة الأهمية في التفسير الكلي للمتغير داخل العوامل.

المتغير	Communalities نسبة الشيوع	المتغير	Communalities نسبة الشيوع
لا يوجد لدي أفكار لفتح مشروع مناسب لي	82.6%	القناعة بأن الاعمال المتوفرة في السوق حاليا لا تناسبني	70.7%
ليس لدي معرفة كافية عن توجهاتي المهنية ومهاراتي العملية	81.4%	المشكلة تتعلق بالواسطة والمحسوبية تقف عائقا أمام حصولي على عمل مناسب	69.4%
أعتقد أن أي مشروع بحاجة لان يكون منافسا من حيث الجودة، وهذا ما جعلني مترددا في فتح مشروع	80.8%	لا يوجد لدي جدية في البحث عن عمل.	69.3%
لا يوجد لدي أفكار أستثمر فيها طاقتي	80.7%	نوع العمل الذي عرض علي لا يناسبني اجتماعياً	68.2%
تعبت في البحث عن عمل	79.5%	في حال أخذ قرض تنموي فأنا بحاجة للتدريب والمتابعة لإدارة هذا المشروع في بدايته	67.4%

المتغير	Communalities نسبة الشيوع	المتغير	Communalities نسبة الشيوع
لا أعرف ما نوع العمل أو التدريب الذي يناسبني لفتح مشروع	77.6%	أعتقد أن المشكلة متعلقة بمنافسة العمالة الوافدة.	64.5%
تدني المستوى التعليمي	76.8%	في اعتقادي الوضع الحالي لا يتحمل فتح مشروع، فأخاف من الخسارة والفشل	62.2%
القناعة بعدم توافر فرص عمل في السوق.	75.7%	عدم وجود وسيلة مساعدة للبحث عن عمل	62.0%
لدي مهارة ولكن ينقصني التمويل	75.2%	أنا بحاجة للتمويل لفتح مشروع	60.0%
ليس لدي المقدرة المادية للإنفاق على البحث عن عمل	74.9%	أنا بحاجة لأحد أو مؤسسة للإمسك بيدي في أول الطريق وإرشادي نحو بناء مستقبلي حسب مهارتي وخبراتي	57.2%
الالتزامات الاجتماعية ومسؤوليات الأسرة	74.6%	أعتقد أن مشكلة مشروعي تتعلق بالتسويق	55.8%
لو توفرت لدي الفرصة الكافية للعمل خارج البلاد فلن امانع	74.5%	لم تناسبني أجور العمل التي عرضت علي	51.4%
العمل الذي عرض علي لا يناسب مؤهلاتي.	72.8%	الإعاقة او الشيخوخة أو المرض.	38.5%
لا أعرف كيف أبحث عن عمل.	72.6%		

ملحق جدول 3 : مصفوفة الجذور الكامنة لتحميلات العوامل المدورة بطريقة Varimax على عوامل ظاهرة الدراسة: البطالة وأسبابها وطرق التغلب عليها في محافظات إقليم الجنوب

العامل أو المكون الرئيس للعامل PCi Principal Component	نسبة تفسير العامل التجميعي PCi of Value%	نسبة تفسير العامل في التباين الكلي PCi of Value%	الجذر المميز للعامل Eigen value	عدد المتغيرات الداخلة في العامل
العامل الأول: التأهيل (البشري والمادي).	18.939	18.9	5.11	7
العامل الثاني: العامل الاجتماعي الثقافي	31.21	12.27	3.31	6
العامل الثالث: المعرف التأهيلية	39.8	8.59	2.32	4
العامل الرابع: معلومات سوق العمل	46.91	7.12	1.92	4

العامل أو المكون الرئيس للعامل PCi Principal Component	نسبة تفسير العامل التجميعي PCi of Value%	نسبة تفسير العامل في التباين الكلي PCi of Value%	الجذر المميز للعامل Eigen value	عدد المتغيرات الداخلة في العامل
العامل الخامس: العامل النفسي.	52.51	5.60	1.51	2
العامل السادس: الفساد الإداري	57.30	4.79	1.29	1
العامل السابع: الفساد الإداري	61.87	4.57	1.23	1
العامل ثامن: : الالتزامات الاجتماعية	65.78	3.91	1.06	1
العامل التاسع: : الالتزامات الاجتماعية	69.48	3.71	1.00	1

ملحق جدول 4: مقدار تشبع وشيوع عامل التأهيل بالفقرات المكونة له

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أنا بحاجة للتمويل لفتح مشروع	.680	3.40	.726	موافق بشدة
أنا بحاجة لأحد أو مؤسسة للإمسك بيدي في أول الطريق وإرشادي نحو بناء مستقبلي حسب مهارتي وخبراتي	.675	3.28	.814	موافق بشدة
في حال أخذ قرض تنموي فأنا بحاجة للتدريب والمتابعة لإدارة هذا المشروع في بدايته	.715	3.14	.912	موافق
في اعتقادي الوضع الحالي لا يتحمل فتح مشروع، فأخاف من الخسارة والفشل	.447	3.08	.932	موافق
أعتقد أن أي مشروع بحاجة لأن يكون منافسا من حيث الجودة، وهذا ما جعلني مترددا في فتح مشروع	−.882	2.47	1.024	غير موافق
أعتقد أن مشكلة مشروعي تتعلق بالتسويق	−.446	2.21	1.010	غير موافق
لدي مهارة ولكن ينقصني التمويل	−.786	2.16	2.784	غير موافق

ملحق الجدول 5 : مقدار تشبع العامل الاجتماعي–الثقافي بالفقرات المكونة له

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تدني المستوى التعليمي لي	.745	2.97	1.279	موافق
نوع العمل الذي عرض علي لا يناسبني اجتماعياً	.682	2.54	1.095	موافق
القناعة بأن الأعمال المتوفرة في السوق حاليا لا تناسبني	-.803	2.39	.982	غير موافق
أعتقد أن المشكلة متعلقة بمنافسة العمالة الوافدة.	−.572	2.36	1.105	غير موافق
العمل الذي عرض علي لا يناسب مؤهلاتي.	-.797	2.26	.989	غير موافق
لم تناسبني أجور العمل التي عرضت علي	-.359	2.04	.920	غير موافق

ملحق جدول 6: مقدار تشبع عامل المعرفة التأهيلية بالفقرات المكونة له

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
لا يوجد لدي أفكار استثمر فيها طاقتي	.844	2.87	.961	موافق
لا أعرف ما نوع العمل أو التدريب الذي يناسبني لفتح مشروع	.833	2.85	.955	موافق
لا يوجد لدي أفكار لفتح مشروع مناسب لي	.835	2.84	.929	موافق
ليس لدي معرفة كافية عن توجهاتي المهنية ومهاراتي العملية	.664	2.74	1.041	موافق

ملحق الجدول 7 : مقدار تشبع عامل معلومات السوق بالفقرات المكونة له.

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
عدم وجود وسيلة مساعدة للبحث عن عمل	.599	3.33	.763	موافق بشدة
ليس لدي المقدرة المادية للإنفاق على البحث عن عمل	.521	2.94	.908	موافق
لو توفرت لدي الفرصة الكافية للعمل خارج البلاد فلن أمانع	.811	2.87	1.186	موافق
لا أعرف كيف أبحث عن عمل.	−.537	2.47	.931	غير موافق

ملحق جدول 8 : مقدار تشبع العامل النفسي بالفقرات المكونة له

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تعبت من البحث عن عمل	.670	2.70	.855	موافق
لا يوجد لدي جدية في البحث عن عمل.	-.695	1.87	.771	غير موافق

ملحق جدول 9 : مقدار تشبع عامل الفساد الإداري بالفقرات المكونة له

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المشكلة تتعلق بالواسطة والمحسوبية تقف عائقا أمام حصولي على عمل مناسب	.855	3.72	.684	موافق بشدة
القناعة بعدم توافر فرص عمل في السوق.	-.816	2.39	.982	غير موافق

ملحق جدول 10 : مقدار تشبع عامل التكافل الاجتماعي والفقر بالمتغيرات المكونة له.

المتغيرات الداخلة في العامل	مقدار التشبع أو التحميل في العامل (%)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الالتزامات الاجتماعية ومسؤوليات الأسرة	-.731	2.44	1.203	غير موافق
الإعاقة او الشيخوخة أو المرض.	−.483	1.28	.685	غير موافق ابدا

المراجع

المراجع العربية

الجبوري،ا.،السامرائي،ع .،وهيب،ج.، الجمالي،ن الحنيطي، دوخي وكرابلية، عماد،2007، دراسة العلاقة بين قوة العمل والفقر في مجتمعات ريف إقليم جنوب

أثناسيوس، زكريا زكي و عبد الجبار توفيق البياتي،1977)،*المدخل إلى التحليل العاملي*، بغداد : الجامعة المستنصرية.

الحنيطي، دوخي عبد الرحيم. 2012،*التنمية الريفية وإدارة تبادل المعرفة*،عمان: دار جليس الزمان.

الحنيطي، دوخي عبد الرحيم، والعبد الرزاق، بشير،2011،. تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في معدل البطالة ومستوى المعيشة في محافظة الطفيلة، (الجامعة الأردنية) *دراسات، العلوم الإدارية، 38*، الصفحات 434−453.

جوارتني، جيمس، وريجارد استروب للنشر،1995،*الاقتصاد الكلي: الاختيار العام والخاص*، (عبد الرحمن عبد الفتاح، المترجمون) الرياض: دار المريخ.

دائرة الإحصاءات العامة،2005،*التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004*. عمان، الأردن: دائرة الإحصاءات العامة.

دائرة الإحصاءات العامة،2006،*مسح العمالة والبطالة (الجولة الثانية)*،عمان: دائرة الإحصاءات العامة.

دائرة الإحصاءات العامة،2012،*الأردن بالأرقام 2011*، عمان: دائرة الإحصاءات العامة.

دائرة الإحصاءات العامة، 2012،*التقديرات السكانية ومعدلات النمو السكاني للمملكة 2011 - 1999*. تم الاسترداد من سكانية واجتماعية:
http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/linked-

pdf/1.pdf

دائرة الإحصاءات العامة،2012*مسح العمالة والبطالة*، عمان: دائرة الإحصاءات العامة.

دوخي، الحنيطي،2007، دراسة العلاقة بين البطالة والنوع الاجتماعي في مجتمع البادية الجنوبية الأردنية. *المجلة الأردنية للعلوم الزراعية، 3*، الصفحات 332-349.

المراجع الأجنبية

measurement of Unemployment. *Discussion Paper.* Amsterdam-Netherland: Tenbergen Institute.

محمود، عبد العزيز،1999، توجهات فئة الشباب في البادية الشمالية نحو أنماط مهن جديدة. تأليف *محاضر مؤتمر آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف والبادية الأردنية*. المفرق: جامعة آل البيت.

مديرية التخطيط الإقليمي،1996*تنمية البادية الجنوبية*. عمان: وزارة التخطيط.

Lipsey, R. (1989). *An Introduction to positive Economics.* (Vol. 7 the ed). London: Weidonfeld and Nicolson.

Rodenburg, Peter. (2004). Multiple Causation and

Economic and Social Factors Related to the Situation of Unemployment in South Region of Jordan

Doukhi Abdul Rahim Hunaiti[1] *Fayez Abdel Qader Al-Majali* [2] *and Bashier al-Abdul-Razag*[3],

Nami Shammari [4] *and Muhammad Fraej Aletoui* [5]

ABSTRACT

The study aims at investigating the socio-economic factors related to unemployment from the point view of families in the province of South Jordan's Governorates (Karak, Tafileh, and Ma'an). The research methodology used social survey approach by designing a questionnaire tool for the purpose of collecting data from a sample consisted of 1538 families of the South Jordan community. The study utilized the factorial analysis approach by maintaining the main components of a set of factors that are expected to have the greatest impact on unemployment, and point out the suggested measures of reducing unemployment. The factorial approach would help the regional developmental authorities identify the properties of unemployed families in the region via a set of socio-economic factors which include nine main factors with an explanation variance rate of the causes of the phenomenon equals 69.5%%. These factors are: rehabilitation (human and physical), social and cultural, factor identifier rehabilitative, labor market information, psychological factor, administrative corruption, and social obligations. The study came out with a set of conclusions and recommendations which would help policy-makers designing social and economic development strategies in the region.

Keywords: Southern Region of Jordan, Social Characteristics, Factor Analysis, Unemployment.

[1] Faculty of Agricultural, The University of Jordan, Jordan.
d.hunaiti@ju.edu.jo
[2, 3] Muta University.
[4] Committee of Supervision and Detection, KSA.
[5] Professor in Crime Science, Saudi Arabia.
Received on 26/2/2013 and Accepted for Publication on 5/11/2013.